



الجمعية العمومية – الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الاقتصادية

البند ٥٢ من جدول الأعمال : التحليل الاقتصادي

اقترح بتنظيم وتوحيد الابلاغ عن المعلومات الاقتصادية والمالية

(وثيقة مقدمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية))

الموجز التنفيذي

لتحقيق هدف الايكاو المتمثل في تنظيم وتطوير النقل الجوي الدولي، تقترح هذه الورقة وضع قواعد قياسية حتى تحصل الدول على المعلومات الاقتصادية والمالية في شكل أكثر تنظيماً ودقة، مما ييسر عملية التحليل لوضع السياسات التجارية، في إطار المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف على سبيل المثال، ودراسة العوامل الاقتصادية، والاحصائية والتشغيلية، التي لها آثار على القطاع.

ونأمل في أن يؤدي هذا الاجراء إلى ظهور مؤشرات خاصة بالتشغيل والمردودية، وأن يساعد على تحديد اتجاه الشركات والقطاع برمته، وانشاء آليات للانداز بالأزمات تسمح باتخاذ الاجراءات المناسبة لضمان استقرار الشركات.

الاجراء المطلوب: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

أ) الأخذ علماً بورقة العمل هذه.

ب) حث المنظمة على اعداد مخطط موحد للمحاسبة.

الأهداف الإستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي D – الكفاءة، وبشكل خاص الفقرة ٢: "دراسة التوجهات، وتنسيق عملية التخطيط، وإعداد الارشادات للدول بما يسمح بتحقيق التنمية المستدامة للطيران المدني الدولي".
الآثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	Doc 9902, <i>Assembly Resolutions in force</i> (as of 28 September 2007) (Res. A36-15) Doc 9626, <i>Manual on the Regulation of International Air Transport</i> Doc 9587, <i>Policy and guidance Material on the Economic Regulation of International Air Transport</i> Doc 7300, <i>Convention on International civil Aviation, Ninth Edition.</i>

١- المقدمة

١-١ لكل دولة سمات تخص عوامل الإنتاج فيها وتتنوع قطاعاتها الاقتصادية، وينطبق ذلك أيضا على النظام الاقتصادي لقطاع الطيران التابع لها.

٢-١ وكل دولة تحرص على مصالحها الخاصة فيما يتعلق بوضع سياسات أو إعداد القواعد القياسية أو التنظيمات للإبلاغ عن المعلومات لتتبعها شركات الطيران والمطارات وخدمات الملاحة الجوية ومؤسسات الصيانة وغيرها.

٣-١ وكما ورد ذلك في دليل تنظيم النقل الجوي الدولي (Doc 9626)، فإن "التنظيم هو عملية تقوم فيها السلطات بإعطاء توجيهات بقصد الوصول إلى درجة منشودة من النظام والحفاظ عليه".

٢- التحليل

١-٢ بالرغم من أن الايكاو قد أعدت نماذج لجمع المعلومات الاقتصادية والمالية من شركات الطيران في كل بلد، إلا أنه يمكن تحديد آليات جديدة لتوحيد طريقة الإبلاغ عن المعلومات. وهذا التحسن في الإبلاغ من شأنه أن يشجع على اتخاذ قرارات أكثر كفاءة في القطاع.

٢-٢ تتص ديباجة اتفاقية شيكاغو على تحقيق النمو الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي، وأن تقوم خدمات النقل الجوي الدولي على أساس تكافؤ الفرص وتستغل بطريقة اقتصادية وسليمة، لتخطيط السياسات التجارية للنقل الجوي، وتعزيز القطاع.

٣-٢ وينبغي أن يكون الغرض من تنظيم الإبلاغ عن المعلومات الاقتصادية والمالية هو وضع قواعد قياسية ومبادئ تحكم تزويد الايكاو بالمعلومات، وكذلك تحديد المؤشرات التي تمكن من تعزيز أثر السياسات الاقتصادية لضمان التنمية المستدامة للقطاع.

٤-٢ ويقترح وضع خطة محاسبية موحدة بغرض جمع المعلومات المالية المطلوبة من شركات الطيران، والمطارات، ومؤسسات الصيانة، ومراكز التدريب، إضافة إلى جهات فاعلة أخرى في النظام العالمي للطيران لتقليل الفوارق وترشيد تقديم المعلومات من طرف سلطات الطيران في كل بلد. وهو ما سيمكن كذلك من الحصول على بيانات محدثة خاصة بالبلدان عند الشروع في مفاوضات ثنائية ومتعددة الأطراف على سبيل المثال، والحصول على صورة أوضح للقدرة الاقتصادية للمطارات، وتحديد مردودية الطرق التي ينبغي تشغيلها.

٥-٢ والخطة المحاسبية الموحدة هي أداة لتنسيق وتوحيد نظام المحاسبة في كل شركات قطاع الطيران. وسوف تؤدي إلى تحسين نوعية وشفافية معلومات المحاسبة المالية وجعلها قابلة للمقارنة. ويمكن أن تستخدم في تحديد مؤشرات مالية تساعد على اتخاذ القرارات التنفيذية التي تعكس آثار الظروف والعمليات في القطاع.

٦-٢ يمكن وضع القواعد القياسية الجديدة الخاصة بالإبلاغ سييسر قراءة المعلومات الاقتصادية والمالية، والمؤشرات الاقتصادية الجديدة مثل الملاءة المالية، والمردودية، ورأس مال العامل، وصافي الأرباح، وهوامش التشغيل، ومخاطر إفلاس الشركات، وذلك لدعم تحليل أكثر شمولاً لشركات قطاع الطيران.

٧-٢ ومن شأن الإبلاغ المنظم للبيانات الدقيقة أن يساعد على تقييم كافة الجوانب الاقتصادية والاحصائية والتشغيلية، مما يتيح فهم سلوك واتجاهات الناقلين الجويين وتأثير السياسات عليهم، وكذلك الرصد الحيني المستمر للمخاطر المالية المحتملة.

٨-٢ وبالإضافة إلى ذلك، يمكن إنجاز دراسات تهدف إلى تحسين أمن الطيران المدني في الدول، واقتراح برامج لخفض الأثر على البيئة إلى أدنى حد، عن طريق خفض غازات الدفيئة، وتحسين عمليات الطيران عن طريق حل المشاكل المعيقة له بالتخطيط المنظم والتنمية المستدامة والمنصفة للطيران العالمي.

٩-٢ ينبغي أن يتسم الإبلاغ عن المعلومات الاقتصادية والمالية بالشفافية، وأن يسهل التواصل بين الهيئات المعنية، وسلطات الطيران والايكاو. وفي هذا الصدد، يجدر التنكير بنص القرار A36-15، التذييل (ز) اقتصاديات الناقلين الجويين: "ولما كانت الايكاو تحتاج إلى معرفة إيرادات الناقلين الجويين وتكاليفهم وبياناتهم التشغيلية التي تساعد المجلس على تقييم فعالية التدابير المقترحة لتنفيذ أهداف الايكاو الاستراتيجية ولتخطيط المسائل البيئية والدراسات الاستثمارية ولأغراض أخرى".

١٠-٢ إذا تم تنسيق المعلومات، أمكن إنشاء آليات للانداز للشركات في القطاع، مما سيضمن اتخاذ القرارات والتدابير اللازمة في الوقت المناسب، لإيقاف الترددي قبل أن ينحول الى أزمة، ويؤدي الى خسائر لا رجعة فيها.

٣- الاستنتاجات

١-٣ تتسم الخطة المحاسبية الموحدة بالإبلاغ عن المعلومات بشكل منظم. وبمعنى آخر، ينبغي للإبلاغ أن يكون مرشدا ومخططا له. وينبغي أن تتضمن البنود المحاسبية الضرورية لبيان جميع العناصر الاقتصادية الممكنة. وينبغي أن تصاغ بلغة يسهل فهمها من أي فرد يهتم بنظام الإبلاغ عن المعلومات المالية لهيئة ما. وأخيرا، ينبغي أن يكون ممكنا إضافة بنود محاسبية في أي وقت حسب الاقتضاء.

٢-٣ سوف يؤدي تنظيم وتوحيد الإبلاغ عن المعلومات المالية والاقتصادية إلى تحديد مؤشرات مالية يمكن استخدامها في تقييم فاعلية المؤسسات في التحكم في تكاليفها ونفقاتها بحيث تزداد أرباحها. كما أن من شأن الإبلاغ الموحد عن المعلومات المالية أن يبين ما حدث وما يحدث وما سوف يحدث في المجال المالية.